كان فيما من بني هاشم فيقتتلون ويفترقون هاربين
الى البراري والجبال حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا
ظهر بمكة اجتمع كل من شد منهم اليه بمكة واخرج ايضا
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال تخرج السفياني
والمهدي كفرسي رهان فيغلب السفياني على ما يليه
والمهدي على ما يليه واخرج ايضا عن وليد بن مسلم
قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفياني وكلب
يقتتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة
فيقتل السفياني اسيرا فيامر به فيذبح على باب
الرحبة ثم تباع نساؤهم وغنايمهم على درج دمشق
واخرج ايضا عن الوليد ابن مسلم عن محمد بن علي
قال اذا سمع العايذ الذي بمكة الخسف خرج مع
اثني عشر الفا منهم الابدال حتى ينزلوا ايليا فيعزو
الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه ما
بعثت فساخوا في الارض ان في العبرة وبعرة فيتوي
اليه السفياني الطاعة فيخرج حتى يلقاكلبا وهم
اخواله فيعيرونه بما صنع ويقولون كساك الله
قميصا فخلعته فيقول نعم فيأتيه الى ايليا فيقول
اقتلني فيقول اني غير قاعل فيقول بل فيقول له الكلبي
ان اقتلك فيقول نعم فيقتله ثم يقول هذا رجل
خلع طاعتي فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب

ايليا

ايليا ثم يسير الى كلب فينهبهم فالخايب من خاب
يوم نهب كلب واخرج ايضا عن علي قال اذا بعث
السفياني الى جيشا فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك اهل
الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل
في طاعته والا فقتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير
المهدي حتى ينزل بيت المقدس وينقل اليه الخزاين
ويدخل العرب والعجم واهل الحرب والروم وغيرهم
في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية
وما دونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالمشرق
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقبل ويمثل
ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت
واخرج ايضا عن الزهري قال تخرج المهدي بعد
الخسف في ثلثمايه واربعة عشر رجلا عدد اهل
بدر فيلتقي هو واصحاب جيش السفياني واصحاب
المهدي يومئذ جنتهم البراذع يعني تراهم ويقال
انه يسمع يومئذ صوت من السماء
مناديا ينادي الا ان اولياء الله اصحاب فلان يعني
المهدي فيكون الدبرة على اصحاب السفياني فيقتلون
لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفياني فيخبرونه
ويخرج المهدي الى الشام فيلتقي السفياني المهدي
ببيعته ويسارع الناس اليه من كل وجه ويملا

Copyright © King Saud University